Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«إن عطاء رابحة السخي يجعلنا نحتار ماذا
نختار فلم نعرض إلاّ القليل منه».

ثم يضيف المؤلف، بلهجة اعترافية تنمّ عن قرابة روحية بينهما في الكتابة، بأنه أول ما قرأ لرابحة بنت محمود ووقعت عيناه على ذاتياتها كما يعبّر:

«ذكرتيني بأيام شبابي الباكر، حيث ألفت في أسلوب مشابه مجموعتين من النثر الغنائي، «المساء الأخير»».

بقي أن نكرر الإشارة أن هذه الـ «في»، التي تتصدر العنوان «في الأدب العُماني الحديث»، لم تستطع دخولاً حقيقياً فيما اختارته من نماذج ولا حتى تعريفياً أو توثيقياً للأدب العُماني قديمه وحديثه، بل عملية توريط لأقلام بحاجة إلى تقييم حقيقي بما يعني من إيجاب وسلب. وبقيت أسماء لم يشر إليها الكتاب وهي تمثل جانباً واسعاً في خارطة هذا الأدب؛ على سبيل المثال لا الحصر: أحمد الفلاحي، زاهر الغافري، عبدالله الريامي، هلال العامري، محمد الحارثي، يونس الخزمي، محمد اليحيائي، سعيدة بنت خاطر وسماء عيسى إلخ.

إذ كيف تستقيم أجزاء المشهد الأدبي في غياب أسمائه الكثيرة؟